أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون صهيونية

2018/04/24م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

جدول المحتويات

قناة عبرية تزعم : البطش ترأس مشروعا لتطوير دقة صواريخ حماس 3

كيف يعد الموساد قوائم الاغتيال ومن أعوانه العرب؟ 4

جيش الاحتلال يبحث عن حلول للطائرات الورقية الحارقة..... 7

اليسار الإسرائيلي سيتظاهر أمام منزل نتنياهو ضد "الإرهاب اليهودي" 9

جنرال إسرائيلي يدعو لدعم السيسي باعتباره "مصلحة استراتيجية" 10

مركز أبحاث الأمن القوميّ الإسرائيليّ: نجاح إصلاحات بن سلمان على كفّ عفريتٍ وبدون مُساعداتٍ غربيّةٍ سيفشل ويُزعزع نظام الحكم والاقتصاد وصولاً للتمرّد..... 12

اعلام عبري: شرخ عميق في قيادة حماس بين هنية والسنوار 15

خبير إسرائيلي: حماس قد تنشئ جهازا خارجيا لتنفيذ هجمات 17

الليكود يتراجع ومفاجأة الحزب الجديد 19

قناة عبرية تزعم : البطش ترأس مشروعا لتطوير دقة صواريخ حماس

القدس المحتلة / سما / 23\4\2018

– ادعت قناة "ريشت كان" العبرية، اليوم الاثنين، أن فادي البطش الذي اغتيل في ماليزيا فجر يوم السبت الماضي، ترأس مشروعا لتطوير دقة الصواريخ الخاصة بحركة حماس.

وبحسب القناة، فإن البطش تلقى تعليمات لترؤس المشروع من قبل قيادة حركة حماس المتواجدة في تركيا، مدعيةً أنه له علاقة مع صالح العاروري قبل انتخابه نائبا لرئيس المكتب السياسي للحركة.

وكانت حماس حملت الموساد الإسرائيلي المسؤولية عن اغتيال الدكتور البطش المتخصص في الهندسة الكهربائية ومجال الطاقة.

كيف يعد الموساد قوائم الاغتيال ومن أعوانه العرب؟

السبيل 23\4\2018

تسلط عملية اغتيال العالم الفلسطيني فادي البطش في ماليزيا السبت الماضي، الضوء على البرنامج السري لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي الخارجي (الموساد) من أجل قتل الفلسطينيين الذين تعتبرهم إسرائيل تهديدا لها.

البطش درس الهندسة الكهربائية في غزة قبل أن ينال درجة الدكتوراه في الموضوع بماليزيا، وهو متخصص في أنظمة الطاقة وتوفيرها ونشر أبحاثا عملية عدة في هذا الصدد.

وقد اتهمت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تدير قطاع غزة جهاز الموساد، ووصفت البطش بأنه عضو "موال" و"عالم من علماء فلسطين الشباب" الذي قدم مساهمات وشارك في منتديات دولية في مجال الطاقة.

ووفقا للصحفي الاستقصائي الإسرائيلي رونين بيرغمان والخبير في شؤون الاستخبارات الإسرائيلية ومؤلف كتاب "انهض باكرا واقتل أولا"، يقول إن عملية قتل البطش تحمل كل بصمات الموساد.

وذكر –في اتصال هاتفي مع الجزيرة– أن "حقيقة استخدام القتلة للدراجة النارية لقتل هدف، والتي استخدمت في عمليات للموساد في السابق، وتنفذ بطريقة نظيفة ومحترفة بعيدا عن إسرائيل، تشير إلى أن الموساد متورط".

إن تحديد هدف الاغتيال من قبل المخابرات الإسرائيلية يمر عبر خطوات مؤسساتية وتنظيمية داخل الموساد، وكذلك المجتمع المخابراتي الإسرائيلي الأوسع والقيادة السياسية.

بعض الأهداف تحددها الأجهزة الأمنية المحلية في إسرائيل، فربما جرى تحديد البطش من خلال جمع معلومات استخبارية عامة عبر وحدات داخل المؤسسات العسكرية والاستخبارية التي تلاحق حركة حماس.

ووفق مصادر للجزيرة، فإن اتصالات حماس بين غزة وإسطنبول وبيروت تخضع بشدة للمراقبة من قبل شبكات المخابرات الإسرائيلية، وربما جرى التعرف على البطش من خلال تلك القنوات.

وقال أصدقاء البطش للجزيرة –اشترطوا عدم ذكر أسمائهم– إنه لم يكن يخفي علاقاته مع حماس، وهو معروف في المجتمع الفلسطيني بهذه العلاقات.

تنفيذ الاغتيال

بعد تحديد الهدف يقيّم الموساد لاحقا المعلومات الاستخبارية للبت في قتله من عدمه، وفي الفوائد من قتله والطريقة المثلى لتنفيذ ذلك.

وبعد أن تنتهي وحدة خاصة من الموساد من الملف، تنقل النتائج إلى رؤساء لجنة الخدمات الاستخبارية التي تشمل قادة منظمات الاستخبارات الإسرائيلية المعروفة باسم "فاراش" (باللغة العبرية).

بدورها تبحث فاراش عملية الاغتيال وتقدم معلومات واقتراحات، لكنها لا تملك السلطة القانونية للموافقة على العملية، فرئيس الوزراء هو المخول بذلك.

بيرغمان يقول إن رؤساء الوزراء عادة لا يفضلون اتخاذ القرار بمفردهم لأسباب سياسية، بل يشركون معهم وزراء آخرين، أبرزهم عادة وزير الدفاع.

وحدة "قيساريا"

أما وحدة "قيساريا"، وهي فرع عملياتي سري داخل الموساد، فهي مسؤولة عن زراعة وإدارة جواسيس، خاصة في الدول العربية، مستفيدة من شبكة الجواسيس الواسعة في الدول العربية والشرق الأوسط لجمع المعلومات وتنفيذ المراقبة بحق الأهداف الحالية والمستقبلية.

وفي داخل "قيساريا" التي تأسست في سبعينيات القرن الماضي، هناك وحدة تعرف بالعبرية بـ"كيدون" (الحربة) مؤلفة من قتلة محترفين ومتخصصين في عمليات الاغتيال والتخريب.

وقالت مصادر للجزيرة إن وحدة كيدون ربما تكون هي المسؤولة عن قتل البطش في كوالا لمبور.

يشار إلى أن الموساد لا يستهدف فقط القادة والناشطين الفلسطينيين، بل السوريين واللبنانيين والإيرانيين والأوروبيين أيضا.

وفيما يتعلق بالناحية القانونية لعملية الاغتيال، فإن الموساد يحظى بحرية واسعة لتنفيذ عملياته دون قيود قانونية، خلافا لوكالة المخابرات المركزية (سي آي أي)، وفق مصادر مطلعة على عمل الجهتين.

عمليات القتل المستهدفة

يقول بيرغمان في كتابه إن إسرائيل نفذت حتى عام 2000، أي بداية الانتفاضة الثانية، 500 عملية اغتيال أسفرت عن استشهاد أكثر من ألف شخص من الأهداف والمارة، ونفذت ألف عملية خلال تلك الانتفاضة، نجح منها 168.

ويضيف أنه منذ ذلك الحين، نفذت إسرائيل ما لا يقل عن 800 عملية استهدفت أعضاء مدنيين وعسكريين في حركة حماس بقطاع غزة والخارج.

تعاون عربي

ووفق كتاب بيرغمان، فإن الموساد يحتفظ بعلاقات تاريخية وتنظيمية رسمية مع عدد من أجهزة المخابرات العربية، أبرزها الأردنية والمغربية.

وقد وسع الموساد علاقاته في الآونة الأخيرة في ضوء التحول في التحالفات بالمنطقة والتهديدات المتزايدة من قبل مجموعات مسلحة، لتشمل دولا في الخليج ومصر.

ويذكر بيرغمان في كتابه نقلا عن مصادر في الموساد، أن رئيس المخابرات الأردني السابق سميح البطيخي أعرب عن غضبه من الموساد لعدم مشاركته في التخطيط لتنفيذ عملية اغتيال القيادي في حماس خالد مشعل عام 1997 بعمان.

والدولة العربية الأخرى التي تحتفظ بعلاقات قوية مع الموساد هي المغرب، وفقا لكتاب بيرغمان.

جيش الاحتلال يبحث عن حلول للطائرات الورقية الحارقة

القدس المحتلة – ترجمة صفا 2018\4\23

يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي البحث عن حلول لظاهرة الطائرات الورقية الحارقة على الحدود مع قطاع غزة؛ وذلك بعد تزايد خسائر مزارعي الغلاف جراء الحرائق التي تسببها هذه الطائرات بالحقول القريبة.

ونقل موقع "والا" العبري الاثنين، عن الجيش قوله إن: "الطائرات الورقية المحملة بمواد حارقة قد يكون لها تأثير كبير على مزارعي الغلاف، وكذلك أعمال بناء العائق الأرضي حول القطاع إذا ما وصلت النيران إلى الآليات العاملة".

وزعم الجيش أن "حركة حماس تبحث عن وسائل جديدة لإلحاق الضرر بإسرائيل ومن بينها الطائرات الحارقة، في حين تستغل الحركة النشاطات الجماهيرية على الحدود في جمع المعلومات واستخدامها ساعة الصفر".

وذكر الموقع أن هنالك صراع أدمغة بين الجيش الإسرائيلي وحماس، وأن الحركة تتعلم من أخطاء الماضي وتستخلص العبر.

من جانبه، دعا رئيس تجمع "أشكول" السابق–عضو الكنيست الحالي–حاييم يلين إلى "عدم الاستهانة بأضرار الطائرات الورقية الحارقة، وأن من يستهين بها سيجد نفسه أمام طائرات مسيرة محملة بالمتفجرات في نهاية المطاف" على حد قوله.

وقال إن: "الجيش استهان في البداية بخطورة الصواريخ ووصفها بالمواسير الفارغة إلى حين تطورها وتشكيلها خطر على سكان الغلاف، وكذلك فعل مع الأنفاق على الحدود مع سيناء حيث استهان بها إلى حين وصولها إلى الغلاف".

واقترح يلين البحث عن حلول لهذه الطائرات؛ كتغيير نوعية المحاصيل التي يتم زراعتها قرب الحدود عبر زراعة أنواع غير قابلة للاحتراق.

وأضاف: "يجب أن تشّعل هذه الطائرات الورقية ناقوس الخطر، فمن يستهين بها سيحصل في النهاية على طائرات مسيرة فوق المستوطنات المحاذية للسياج"، وتابع: "لا يتوجب الاستهانة والاستخفاف بحماس فهي حركة تتعلم بسرعة".

ودفع الاستهداف المتواصل لقوات الاحتلال للمتظاهرين السلميين المشاركين بمسيرة العودة، بعض الشبان لإطلاق طائرات ورقية مذيلة بشعل نارية تجاه الأراضي المحتلة لحرق ما يمكن أن تصله إليه بعد إفلاتها، في وقت يشدد فيه منظمو الحراك على سلمية المسيرة.

وتقوم فكرة الشبان على تصميم طائرات ورقية كبيرة الحجم، ووضع محروقات في ذيلها وبعد إطلاقها تجاه الأراضي المحتلة، يقطعون حبلها لتسقط وتحرق الحقول أو ما تصله من مقدرات للاحتلال.

ومنذ 30 مارس الماضي يواصل الفلسطينيون في قطاع غزة اعتصامهم السلمي قرب السياج الفاصل مع الأراضي المحتلة ضمن فعاليات مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار المقرر تواصلها حتى 15 مايو المقبل.

واستشهد 39 فلسطينيًا وأصيب نحو 3500 بالرصاص الحي والاختناق بينهم نحو 120 بحالة خطرة خلال 24 يومًا، جراء قمع قوات الاحتلال حراك العودة.

اليسار الإسرائيلي سيتظاهر أمام منزل نتنياهو ضد "الإرهاب اليهودي"

تل أبيب – "القدس" دوت كوم – 2018\4\23

أعلنت أحزاب اليسار الإسرائيلي، اليوم الاثنين، عن تنظيم تظاهرة أمام منزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو احتجاجا على "الإرهاب اليهودي".

وقال عمير بيرتس عضو الكنيست عن حزب العمل، أن التظاهرة ستنظم مساء اليوم احتجاجا على صمت حكومة نتنياهو على النشاطات الإرهابية للمستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة.

وأشار بيرتس إلى ازدياد عمليات "تدفيع الثمن" ضد الفلسطينيين في الأيام الأخيرة، مشيرا إلى أن هناك أيضا زيادة في الهجمات من المستوطنين ضد قوات الجيش.

جنرال إسرائيلي يدعو لدعم السيسي باعتباره "مصلحة استراتيجية"

عربي21- عدنان أبو عامر 23\4\2018

قال جنرال إسرائيلي سابق في سلاح الاستخبارات العسكرية، أن إعادة انتخاب رئيس النظام المصري عبد الفتاح السيسي لولاية رئاسية ثانية تعتبر بشرى طيبة لإسرائيل، وللدول المتطلعة لتحقيق حالة من الاستقرار في المنطقة، ومن الواجب على إسرائيل أن تقدم مساعداتها لنظام السيسي، بل وتحديث معلوماته بكل جديد، كي يكون محتاطا لأي تطور قد يحدث.

وأضاف النائب السابق لرئيس مجلس الأمن القومي، عيران ليرمان، ومساعد رئيس معهد القدس للأبحاث الاستراتيجية، أن إعادة انتخاب السيسي فرصة لإسرائيل لأن تقول الكثير عن تبعات الواقع السياسي المصري، خيرا كان أو شراً، إيجابا أو سلبا.

وأوضح في مقاله على موقع "نيوز ون"، وترجمته "عربي21" أن إعادة انتخاب السيسي ليس فيه الكثير من المفاجآت، في ظل أن الخراب الذي يعم دول الربيع العربي في ليبيا، اليمن، العراق، وخاصة سوريا، يعطي الكثير من الوجاهة للسيسي في توسيع صلاحياته لعدم السماح لإقامة أي كيان إسلامي في المنطقة.

ولذلك فإن هناك شكوكا كبيرة بأن تكون ولايته الرئاسية الثانية هي الأخيرة، لأن الأعوام الثلاثين التي قضاها الرئيس السابق حسني مبارك مرشحة لأن تتكرر مع السيسي.

وأكد ليرمان، المحاضر في جامعة تل أبيب ومعهد هرتسيليا متعدد المجالات، أن بقاء السيسي في الحكم لا يعتبر لإسرائيل وشريكاتها في المنطقة وعلى رأسها قبرص واليونان أخبارا سيئة، لأن الدول الثلاث باركت صعوده في 2013، وكان لها الكثير من الأسباب للقلق من في وصول الإخوان المسلمين إلى السلطة في مصر.

واليوم يوجد مستويات من التعاون السياسي بين القاهرة وتل أبيب، بجانب التنسيق الأمني الاستخباري، فضلا عن مجالات الطاقة.

وأشار، ليرمان رئيس ملف إسرائيل والشرق الأوسط في اللجنة اليهودية الأمريكية، أن إسرائيل ترى في محاربة السيسي للجماعات المسلحة أحد مفاتيح الاستقرار في المنطقة، سواء في مجال الحروب المباشرة في سيناء، أو الحرب على الوعي الفكري، ولذلك تنظر إسرائيل بأهمية لما شرع به السيسي في مجال الإصلاح الديني، والعمل على تهميش الراديكاليين الذين حكموا المسار السياسي في الإسلام.

وفيما يتعلق بمجالات المياه وسد النهضة ونهر النيل، ترى إسرائيل أنه لديها ما تساعد به مصر، رسميا أو من خلف الكواليس، في ظل إنجازاتها الواضحة في قطاع المياه وتحليتها.

أما حين يتعلق بالوضع في قطاع غزة، فإن إسرائيل تلقي كثيرا من العبء على كاهل السياسة المصرية في التأثير على قيادة حماس لمعالجة تدحرج الوضع الأمني في القطاع، لأن المظاهرات الحاصلة في الآونة الأخيرة على حدوده تعتبر أحد مؤشراتها.

ويرى الكاتب أن إسرائيل ترى أن مصر السيسي قد تقوم بدور الكابح لجماح سياسة حماس، ومحاولة جلبها للمعسكر المعتدل في العالم العربي، بجانب السعودية وأغلب دول الخليج والأردن، وسحبها من مربع العلاقة مع تركيا وقطر، اللتين تتقاربان من محور التهديد الذي تمثله إيران والجماعات المسلحة.

وختم بالقول: إسرائيل ترى في استقرار مصر مصلحة استراتيجية عليا، لأن انهيار الوضع فيها له تبعات وآثار بعيدة المدى لا تقل خطورة عن القضية الفلسطينية أو التهديد الإيراني، ما يتطلب من إسرائيل وأصدقائها في الولايات المتحدة وأوروبا المحافظة على خطوط التواصل مع السيسي، في ظل ما بات يشعر به من عدم استقرار أمني لسلطته الحاكمة، بعد أن أقصى المرشحين المنافسين له.

كما أن الإجراءات القمعية التي ينتهجها السيسي ليست ضد الإخوان المسلمين فقط، بل وخصومه السياسيين والمجتمع المدني، ما يضع صعوبات أمام إسرائيل في محاولاتها جلب مساعدات لنظام السيسي من الكونغرس.

مركز أبحاث الأمن القوميّ الإسرائيليّ: نجاح إصلاحات بن سلمان على كفّ عفريتٍ وبدون مُساعداتٍ غربيّةٍ سيفشل ويُزعزع نظام الحكم والاقتصاد وصولاً للتمرّد

الناصرة–"رأي اليوم"– من زهير اندراوس: 2018\4\23

عبّرت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القوميّ الإسرائيليّ، التابع لجامعة تل أبيب، عبّرت عن شكوكها العميقة من قدرة الحاكم الفعليّ للمملكة العربيّة السعوديّة، محمد بن سلمان، في إخراج الـ"ثورة" التي أعلن عنها إلى حيّز التنفيذ، لافتةً في الوقت عينه إلى أنّه خلافًا للثورات العربيّة التي بدأت من القاعدة، أيْ الشعب، فإنّ الثورة السعوديّة بدأت من رأس الهرم، أيْ بن سلمان، بحسب تعبيرها.

ورأى مُعّد الدراسة، الباحث الكبير في المركز، يوئيل غوجانسكي، أنّه من ناحية الغرب لبن سلمان وجهين: الأوّل، تشجيع الإصلاحات الاجتماعيّة والاقتصاديّة الضروريّة التي يعمل على دفعها قُدُمًا، والثاني، اشتراط المُساعدة بكبح توجهاته للاستئثار بالسلطة، مُوضحًا أنّه ما زال الكثير من العمل أمام وليّ العهد، ومُعبّرًا عن أمله في أنْ يتمكّن من إنجاح خططه لتغيير وجه المجتمع السعوديّ من الناحية الاقتصاديّة، أكثر ممّا حصل معه في عددٍ من مغامراته الإقليمية.

علاوة على ذلك، جزم الباحث الإسرائيليّ أنّه هناك شكوكًا كبيرةً في الغرب فيما إذا كانت السعوديّة تملك الميزانيات اللازمة والمعرفة المطلوبة لإنجاح الخطّة الاقتصاديّة والإصلاحات الأخرى، مُشيرًا إلى أنّه عاجلاً أمْ آجلاً ستضطر المملكة إلى اللجوء للغرب للحصول على مساعدات سياسيّة واقتصاديّة، على حدّ قوله.

بالإضافة إلى ذلك، رأت الدراسة أنّه بالإضافة إلى التغييرات الاقتصاديّة والاجتماعيّة، يسعى بن سلمان إلى السيطرة الكاملة على مقاليد الحكم وكسر التوازنات التي كانت قائمةً بين فروع عائلة آل سعود، أوْ بكلماتٍ أخرى، قال غوجانسكي، يعمل وليّ العهد ابن الـ32 عامًا على نقل السلطة من الحكم الجماعيّ إلى حكم الشخص الواحد، مُوضحًا أنّه من أجل الوصول إلى هذا الهدف لم يتورّع عن اعتقال سياسيين ورجال دين ومُثقفين، وزجّ العديد من الأمراء في السجن بحجة مكافحة الفساد، في حملةٍ مكثفّةٍ وسريّةٍ، وبدون شفافيةٍ بالمرّة.

ولفت الباحث الإسرائيليّ إلى أنّ بن سلمان في زيارته الأخيرة إلى كلٍّ من بريطانيا، الولايات المُتحدّ وفرنسا حاول تسويق نفسه على أنّه كمال أتاتورك، مُقيم تركيّا الحديثة، إلّا أنّ هناك مَنْ يعتقد بأنّه تبنّى النموذج

الصيني، أيْ التحكّم في السلطة وبالمُقابل الانفتاح الاقتصاديّ، مُضيفًا أنّه من الممكن أنْ ينجح في ذلك، مع أنّه سيصطدم بتحدياتٍ جسامٍ في الطريق لتحقيق رؤيته.

وتابعت الدراسة قائلةً إنّ رؤية ولي العهد (2030) التي أعلن عنها في نيسان (أبريل) من العام 2016، أدّت إلى فرض ضرائب جديدة على المواطنين، وقللت الدعم الحكوميّ، تحديدًا في مجال الكهرباء، الذي تضاعف سعره مع حلول العام الجاري، وأضاف أنّه حتى اللحظة تمكّنت المملكة من تمويل العجز في ميزانيتها، والذي يُتوقّع أنْ يصل إلى 52 مليار دولار، لافتًا إلى أنّ الأموال التي حصل عليها من الأمراء الذين اعتقلهم بن سلمان أدخلت لخزينة المملكة مبالغ تكاد لا تُذكر، على حدّ قوله. علاوةً على ذلك، شدّدت الدراسة الإسرائيليّة على أنّه بعد سنتين من الإعلان عن رؤية (2030) ما زال الوضع بالمملكة صعبًا: النمو يُراوح مكانه، أيْ ما زال صفرًا، فيما تزداد نسبة البطالة.

وأشارت الدراسة إلى أنّ خطّة الحكومة لمساعدة المواطنين للتعايش مع غلاء المعيشة، والتي شملت أكثر من 10 ملايين مواطن، والتي لم تُطبّق على العمالة الأجنبيّة، دفعت هؤلاء إلى مغادرة المملكة، وفي الوقت عينه لم يندفع السعوديون نحو العمل في الأعمال التي باتت بدون أيدٍ عاملةٍ، كما أنّ تجهيز عمّال مهنيين من السعودية تحتاج لسنواتٍ طويلةٍ، مع ذلك فإنّ استقرار أسعار النفط تُدخل لخزينة المملكة مبالغ طائلة تُمكنها من تمويل الإصلاحات والحرب على اليمن، بحسب الدراسة.

ورأى الباحث أيضًا أنّه على الرغم من الإصلاحات التي أدخلها بن سلمان مثل الحدّ من سلطة رجال الدين وفتح دور السينما والسماح للنساء بالحصول على رخصةٍ لقيادة السيارة فإنّ الطريق ما زالت طويلة، لأنّ المملكة ما زالت تُعاني من تفرقة بين الرجال والنساء، وتمنع الفعاليات السياسيّة وتُدار وفق الشريعة الإسلاميّة.

وقالت الدراسة أيضًا إنّ الضرائب الجديدة التي فُرضت على المواطنين أدّت إلى موجةٍ من الاحتجاجات الصامتة في المملكة، وبالتالي فإنّ خشية بن سلمان من التمرّد في السعوديّة هي خشية صحيحة وصادقة، وبالتالي لوأد الفتنة، أضافت الدراسة، عمل بن سلمان في بداية العام الجاري مع فرض ضريبة القيمة المُضافة على الوقود، عمل على منح المواطنين محفزات اقتصاديّة، بهدف الحصول على تأييدٍ شعبيٍّ يُعزز مكانته في سُدّة الحكم.

وخلُصت الدراسة إلى القول إنّه من أجل إنجاح الإصلاحات لا بُدّ أنْ يفهم الجيل المتوسّط، وتحديدًا الشباب، الذي يُشكّلون 30 بالمائة من السكّان، أنّه بصدد تردّي وضعهم الاقتصاديّ، وعلى بن سلمان أنْ يجد المُستثمرين والزعماء الذين يقتنعون بأنّ عملية اعتقال الأمراء كان هدفها محاربة الفساد، بالإضافة إلى إيجاد طرقٍ لجلب اعتدال الضغوطات الداخليّة التي ستنتج عن فرض الإصلاحات، وإذا لم يتمكّن من ذلك فإنّ نجاح الإصلاحات الثوريّة واستقرار الحكم في المملكة سيكونان في خطرٍ شديدٍ، على حدّ تعبيرها.

اعلام عبري: شرخ عميق في قيادة حماس بين هنية والسنوار

أمد/ تل أبيب: 2018\4\24

أكدت مصادر في قطاع غزة وقوع جفاء عميق في رأس الهرم القيادي لحركة حماس، وتحديدا بين رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية وبين رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، وذلك على خلفية خلاف في المواقف حيال عدد من النقاط، التي تتمحور حول كيفية مواصلة الحراك الشعبي ومسيرات العودة في قطاع غزة، على ضوء المقترحات المصرية المطروحة على الطاولة بهذا الشأن والتي يرفضها هنية.

ونقلت صحيفة "اسرائيل اليوم" العبرية عن مصدر لها في قطاع غزة وصفته بالمطلع، ان الخلاف بين هنية والسنوار تعمق في اعقاب رفض هنية للمقترح المصري بوقف مسيرات العودة التي تنظم بمحاذاة السياج الحدودي لقطاع غزة مقابل ان تخفف مصر من وتيرة اغلاق معبر رفح وتحريك ملف تبادل الاسرى مع إسرائيل.

وكان وفد من المخابرات المصري زار مؤخرا قطاع غزة والتقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية وعرض عليه عدة نقاط لنزع فتيل التوتر في المنطقة القادمة على احداث قد تشكل خطرا على زيادة حدة التوتر في المنطقة.

وتلخص العرض المصري في وقف مسيرات العودة التي تنظم في القطاع مقابل فتح معبر رفح الذي يربط قطاع غزة مع الأراضي المصرية بوتيرة اكبر عما هي عليه الآن وكذلك منح تصاريح مرور للمسافرين والبضائع من غزة الى مصر وبالعكس وكذلك بعض التسهيلات على الحصار المفروض من قبل إسرائيل.

ولم يتوقف العرض المصري عند هذا الحد الذي رفضه هنية، بل جاءت من الجانب المصري تعديلات على هذا العرض بغية وقف مسيرات العودة تشمل إضافة الى ما ورد أعلاه، إمكانية الدفع قدما بعملية تبادل الاسرى بين حماس وإسرائيل.

وينص العرض المصري على ان تعيد حماس جثماني الجنديين الإسرائيليين المحتجزين لدى حماس علاوة على تقديم معلومات حول المدنيين الإسرائيليين المحتجزين لدى حماس، مقابل ان تفرج إسرائيل عن عشرات الاسرى المحتجزين لديها، ولا سيما النساء منهم والشيوخ والأطفال وكذلك من تقارب مدد احكامهم على الانتهاء، إضافة الى إعادة بضع عشرات من جثامين فلسطينيين محتجزين لدى السلاط الإسرائيلية.

ولكن إسماعيل هنية ورغم هذا العرض الجديد المعدل، كرر رفضه امام وفد المخبارات المصرية الذي زار القطاع لهذا الغرض بدون ان يتشاور مع قيادة الحركة في قطاع غزة.

ومن الجانب المصري، أكد مصدر مسؤول في جهاز المخابرات والامن المصري، وهو على اطلاع على تفاصيل ما يدور من اتصالات مع القيادة الحمساوية ونتائجها، تفاصيل ما ورد أعلاه مضيفا ان "إسماعيل هنية لم يرفض المقترح المصري المعدل وحسب، بل رفض كذلك الذهاب الى القاهرة على رأس وفد حمساوي من اجل مناقشة تفاصيل الاقتراح المصري بوقف مسيرات العودة وإمكانية ابرام صفقة لتبادل الاسرى مع إسرائيل. ويبدو ان هنية رفض التوجه الى القاهرة خشية تعرضه للضغط من الجانب المصري لحمله على القبول بالعرض المصري".

وأضاف المسؤول المصري وفقا لما أوردت صحيفة "اسرائيل اليوم"، ان شخصيات رفيعة من حركة حماس وفي مقدمتهم يحيى السنوار، غضبوا جدا من إسماعيل هنية متهمين إياه بتنسيق المواقف مع طهران فيما يتعلق بإدارة حماس وسياستها.

وقال المسؤول المصري: "ما من أي تواصل بين السنوار وهنية حاليا وهما لا يتبادلان الآراء والمشورة حول مسيرات العودة وكذلك حول المقترح المصري بوقف المسيرات وتحريك ملف تبادل الاسرى وتخفيف الحصار على القطاع. لقد انفجر السنوار غضبا وصرخ بوجه هنية بعد ان اتضح له انه لا ينوي الاستجابة للمقترح المصري".

ويضيف مصدر في قطاع غزة ان الجفاء في قيادة حماس انعكس فورا على القاعدة الجماهيرية للحركة وبدت واضحة جماعات تصطف خلف السنوار وأخرى تصطف خلف هنية.

ويقول انه ثمة من يرى في قطاع غزة ان مسيرات العودة قد أدت ما عليها من دور، لا سيما بعد تراجع اعداد المشاركين فيها كل أسبوع، وهو ما قد يضر بالمسيرة الأساسية في يوم النكبة التي يريد لها قادة حماس ان تضم اكثر من 100 ألف مشارك.

ويضيف المسؤول الفلسطيني في قطاع غزة، ان السنواروعدد من الشخصيات الرفيعة في حماس يتشاركون هذه الخشية بمن فيهم بعض شخصيات كتائب القسام كذلك.

خبير إسرائيلي: حماس قد تنشئ جهازا خارجيا لتنفيذ هجمات

غزة- عربي21- عدنان أبو عامر 24\4\2018

واصلت الصحافة الإسرائيلية تسليط الضوء عملية اغتيال العالم الفلسطيني المهندس فادي البطش في ماليزيا وتزايد المؤشرات بشأن وقوف جهاز المخابرات الإسرائيلي الخارجي "الموساد" وراءها ورد الفعل المتوقع من جانب حركة حماس.

وقال الكاتب في صحيفة هآرتس العبرية يانيف كوفوفيتش إن الشبكة التي تملكها حماس حول العالم تشير إلى تصاعد الجهود الإسرائيلية لإحباط جهودها العسكرية.

وزعم كوفوفيتش في تقرير ترجمته "عربي21" أن الحركة "تبدأ تجنيد العناصر في تركيا وتتلقى الدعم من قطر ثم تعمل على إنتاج وسائل قتالية وتطورها بمساعدة مهندسين فلسطينيين في إندونيسيا".

أضاف: "بهذه الطريقة نستطيع فهم خارطة الاغتيالات العالمية ضد كوادر الحركة".

وأشار إلى أن الحركة تبحث عن حلول خارجية لإنتاج وسائل قتالية من الطائرات بدون طيار والقذائف الصاروخية المختلفة بسبب الصعوبات التي تمر بها نتيجة الحصار على غزة.

وقال إن تطوير الوسائل القتالية يتنقل بين "تركيا وإندونيسيا وتونس ولبنان ودول أخرى عبر تجنيد عناصر وجمع أموال وبناء اتصالات وقدرات هجومية".

وشدد على أن استهداف الشهيد البطش يأتي في سياق "المس بقدرات حماس".

ورأى أن حماس قد تلجأ "لإيجاد جبهة قتالية جديدة ضد إسرائيل في حال تجدد الحرب بينها" مشيرا إلى أن الجبهة الشمالية تشغل الجيش الإسرائيلي بشكل كبير وما يدلل على ذلك محاولة اغتيال أحد كواد الحركة في لبنان قبل أشهر.

من جانبه رأى الخبير الأمني بصحيفة "معاريف" يوسي مليمان أن تهديدات حماس بالرد على اغتيال البطش "تفتقر إلى القدرات العملياتية على الأرض" باعتبار أن الحركة لم يسبق لها استهداف إسرائيليين خارج فلسطين.

وأضاف ميلمان في مقال تحليلي ترجمته "عربي21" أنه في الوقت الذي لا يجب الاستهانة بتهديدات حماس بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية، شخصيات أو مواقع، لكن يجب العلم جيدا أن الجناح الخارجي للحركة يعمل على تطوير علاقاتها مع الدول العربية والإسلامية، التي تظهر تضامنا معها مثل

قطر، لبنان، تونس، تركيا، ماليزيا، باكستان، أندونيسيا، وتتمحور هذه العلاقات حول تجنيد العناصر وجمع الأموال.

وأكد أن حماس حاولت توظيف هذه العلاقات لزيادة قدراتها العسكرية، تحت عنوان الاستعانة بمصادر خارجية لجهاز التطوير والأبحاث في الحركة، في ظل قدرة أجهزة الاستخبارات وسلاح الجو الإسرائيلي على استهداف أي مشروع جديد لتطوير قدراتها التسلحية داخل غزة، لاسيما زيادة قدرات القذائف الصاروخية، من ناحية الميدات والأبعاد بجانب تطوير القدرات العسكرية البحرية، ما يجعلها تكلف دوائرها خارج الحدود للقيام بهذه المهمة.

وأشار ميلمان إلى أنه يمكن النظر لسلسلة الاغتيالات في السنوات الأخيرة التي قامت بها إسرائيل ضمن هذه الجهود المضادة لحماس، سواء اختطاف المهندس ضرار أبو سيسي في 2013، أو اغتيال المهندس محمد الزواري في تونس أواخر 2016، ومحاولة الاغتيال الفاشلة لمحمد حمدان أوائل 2018 في جنوب لبنان.

وقال إنه على الرغم من أن كافة هؤلاء "خبراء ورجال عملياتيون في القدرات التكنولوجية لحماس سواء على صعيد تطوير الطائرات المسيرة أو القذائف الدقيقة إلا أن ذلك لا يؤهلها لتنفيذ هجمات معادية لإسرائيل حول العالم".

ولفت ميلمان إلى وجود ما أسماه بـ"كابح" آخر يضاف على حماس لتنفيذ عمليات انتقام ضد إسرائيل وهو "غياب الدولة الداعمة لها بمثل هذه الهجمات كما توفر للفصائل الفلسطينية سابقا من النظام العراقي السابق وفي سوريا وليبيا وعلى غرار الدعم الإيراني لحزب الله إيضا".

لكن الخبير الأمني الإسرائيلي حذر في الوقت ذاته من تجاهل تلك التهديدات مشيرا إلى أن الحركة ربما تفكر على المدى البعيد في إنشاء جهاز جديد لمهاجمة أهداف إسرائيلية حول العالم وربما تنجح بذلك.

الليكود يتراجع ومفاجأة الحزب الجديد

بيت لحم- معا- 2018\4\24

أظهر استطلاع جديد أعدته القناة الإسرائيلية الثانية، أن حزب الليكود الحاكم برئاسة نتنياهو سيحظى بـ28 مقعدا فيما لو جرت الانتخابات خلال هذه الفترة، ويدور الحديث عن تراجع بمقعدين عن استطلاع آخر اجري الشهر المضي وهو اول تراجع يسجله الحزب في الاستطلاعات الأخيرة خلال الستة أشهر الأخيرة.

وأظهر الاستطلاع ان حزب "يش عاتيد" برئاسة يائير لابيد سيحصل على 20 مقعدا- وحصل على مقعد أقل من الاستطلاع السابق، فيما حصل"المعسكر الصهيوني" على 14 مقعدا، وازداد بمقعد عن الاستطلاع السابق.

القائمة المشتركة حصلت على 12 مقعدا في الاستطلاع، وهي كنتائج الاستطلاعات السابقة وهو مقعد أقل مما لديها الان في الكنيست، "البيت اليهودي" حصل على عشرة مقاعد، أي مقعد اقل من الاستطلاع السابق.

المفاجأة في الاستطلاع الحالي كانت بحصول قائمة متوقعة برئاسة اورلي ليفي-ابوكسيس على ثمانية مقاعد.

حزب "يهدوت هتوراة" المتدين حصل على سبعة مقاعد، حزب ميرتس حصل على ستة وحزب كولانو حصل على ستة مقاعد، يسرائيل بيتنو برئاسة ليبرمان حصل على خمسة وشاس حصل على أربعة مقاعد فقط.

وبحسب الاستطلاع فان كتلة اليمين بقيت الأقوى مع 49 مقعدا ، مقابل كتلة اليسار- مركز مع 40 مقعدا فقط. العرب حصلوا على 12 والمتدينون على 11، بينما المقاعد الثمانية المتوقعة لاورلي ابوكسيس لا زال من غير الواضح لاي كتلة يمكن تنتمي، كما انه يمكنها ترجيح كفة الميزان.

ويشار الى ان اورلي ليفي أبو كسيس هي ابنة وزير الخارجية الإسرائيلي السابق دافيد ليفي، وانسحب ليفي من كتلة "يسرائيل بيتنو" برئاسة ليبرمان عام 2016 مع المقعد الذي شغلته في قائمة الحزب وفي آذار/ مارس 2017 اعلن عنها الحزب بانها انسحبت من الكتلة، وهي تنشط كنائبة في الكنيست ضمن كتلة وحيد بدون أي حقوق لكتلة.

تم بحمد الله